

كشف مخطط امريكي لاعادة العدوان السعودي على اليمن



عاد التوتر الى اليمن من جديد، بعد انباء عن جهود وضغوط امريكية لإعادة الحرب والعدوان على صنعاء؛ حيث قالت مصادر يمنية إن واشنطن ومن خلال الرياض وابوظبي دفعت بالقوى العسكرية المرتبطة بها الى التصعيد العسكري. وحذرت صنعاء من اي عدوان او مغامرة ضدها مشيرة الى أن اي عدوان سيرتد على السعودية والإمارات.

ترقب في اليمن لعودة الحرب في ظل التصعيد الامريكي الاخير ضد صنعاء وفشل جهود السلام. حيث شهدت الاونة الاخيرة العديد من التصريحات المنددة بالدعم الامريكي لفصائل من اسمتهم صنعاء بالمرتزقة.

وكانت مصادر في واشنطن أكدت أن الإدارة الأمريكية قدمت للسعودية مقترحات جديدة لمواجهة صنعاء اقتصاديا وعسكريا وحثت الرياض على إعادة الحرب الى الواجهة.

المصادر أوضحت أن الرياض اشترطت ضمانات أميركية واتفاقية أمنية مشتركة بين البلدين، حيث تتزامن هذه المعلومات مع زيارة لواشنطن اجرها وزير الدفاع السعودي خالد بن سلمان والسفير السعودي لدى

اليمن محمد آل جابر الذي يقود الملف اليمني .

من جهتها ، اتهمت صنعاء واشنطن والرياض بالتخطيط لشن هجوم ضدها عبر التشكيلات المسلحة المنضوية في إطار ما يسمى بالمجلس الرئاسي، مشيرة إلى أن الخلاف السعودي الإماراتي لتقاسم المحافظات الجنوبية أعاق تنفيذ المخطط.

وزير الخارجية اليمني جمال عامر دعا الرياض إلى اغتنام الفرصة للسلام، لافتا إلى أن بلاده جاهزة للسلام ملوفاً باللجوء إلى التصعيد العسكري حال فشل الخيار الدبلوماسي. وأشار إلى أن هناك جهود كبيرة من قبل واشنطن والرياض لتشديد الحرب الاقتصادية ضد صنعاء. ولفت عامر إلى أن الولايات المتحدة لن تتمكن من حماية السعودية في حال عادت الحرب .

على صعيد متصل حذر وزير الدفاع اليمني اللواء العاطفي من أي مغامرة ضد صنعاء وقال إن على الأعداء التفكير ألف مرة قبل الأقدام على أي عدوان على الشعب اليمني مضيفاً أن اليمن أصبح يملك قوة جبارة يستطيع من خلالها الدفاع عن نفسه.

هذا وكان عضو المجلس السياسي الأعلى محمد علي الحوثي وجه تحذيراً للنظامين السعودي والإماراتي بعدم تكرار العدوان على اليمن وقال إن العدوان سيرتد على السعودية والإمارات.

كما وجه الحوثي تحذيراً للعدوان الأمريكي السعودي برفع الحصار والكف عن تفتيش السفن، مؤكداً أن اليمن لن يقبل بأن يستمر الحصار وأنه يتم دراسة الخيارات وذلك بعد أن وصلت اليهم رسائل من السعودية تفيد بأنها قد تشترك في حرب جديدة ضد اليمن.